نعليمية الكنابة الأكاديمية في البدث العلمي

د. لطيفة عبو، جامعة أبى بكر بلقايد -تلمسان، الجزائر.

تاريخ الإرسال: 2018/02/28 تاريخ القبول: 2018/05/07 تاريخ النّشر: 2018/06/12

ملخصص

يحاول هذا المقال أن يلقي الضوء على قضية جوهرية تطرحها منهجية البحوث العلمية، وهي الكتابة الأكاديمية التي يصاغ بها البحث، ويؤكد على أن الباحث لا يتوصل إلى تحليل المعلومات ومناقشتها ومعالجتها بلغة صحيحة علمية إلا إذا تمكّن من امتلاك مهارة الكتابة.

الكلمات المغتاجية: منهجية البحوث العلمية، الكتابة الأكاديمية، مهارة الكتابة.

Abstrait

This paper treats an essential case display a methodology scientific researches, and it the academic writing which is formed by research, and how the researcher achieve to analyze data explain ,and treat then with an accurate, Scientific languige and This will real zed until the researcher have the ability to possess the writing skill.

<u>Keywords</u>: research, the academic writing, the writing skill.

تقديــــم:

يقول الله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُون ﴾(١)

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الانسان ما لم يعلم، وصلي الله على سيّدنا محمد خير معلّم وبعد:

إذا كانت اللّغة وسيلة للتفكير والإتصال وحفظ التراث الثقافي والفكري للأمم فالكتابة هي الأداة الفعّالة لذلك، فإنّ لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان فَيهَا يعّبر عن أفكاره ومشاعره الداخلية.

يعتمد البحث عامة على الحقائق العلمية والدقة اللّغوية، فبعد مرحلة الجمع والتدوين للمعلومات من المصادر والمراجع تأتي مرحلة الكتابة والصياغة وتسمي أيضا عملية التحرير وهي أخر مرحلة من عمر البحث التي يعيشها الباحث، وتعد أيضا مرحلة حاسمة في مساره العلمي ومن خلالها يلج بوابة البحث العلمي الأكاديمي حاملا ثراءً وتراكمًا معرفيًا هامًا وضروريًا.

تقاس قيمة البحث بجودة لغته، وعلمية أسلوبه، ولا يتحقق هذا إلا إذا كان الباحث يملك مهارة الكتابة الأكاديمية، لأن البحث العلمي هو جهد فكري يكتب بلغة خاصة هي لغة الكتابة الأكاديمية، وهي البوتقة التي تنصهر فها علوم اللغة جميعها, معجمها ونحوها وصرفها، ينصهر فها التركيب النحوي ويتقاطع معها المعجم اللفظي مع الاشتقاق الصرفي في السياق الدلالي.

وفي ضوء ما سبق، فإن إشكالية هذا المقال وهدفه تتركز في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

- 1 ما مفهوم مصطلع المهارة؟
- 2 ما مفهوم مصطلح الكتابة؟
- 3 ما مفهوم الكتابة الأكاديمية؟
- 4 ما هي العناصر اللّسانية المكونة للكتابة الأكاديمية مع إتباعنا للمنهج الوصفي؟

1: تعريف المعارة لغة:

يعرف ابن منظور المهارة بقوله: «المهارة الحذق في البحث والماهر الحاذق بكل عمل... وقالوا: لم تفعل به المُهرَة ولم تعطه المُهرَة وذلك إذا عالجت شيئا فلم ترفق به وتحسن عمله... ويقال أيضا: لم تأت إلى هذا البناء المَهرة أي لم تأته من قبل وجهه... ولم تَبنِه على ما كان ينبغى.»(2)

وفي تاج العروس يقول الزبيدي معنى المسارة في سياق تعريف التمهّر بالأمر «والتمهر: الأسد الحاذق بالافتراس، وتمهّر الرجل في شيء إذا حذق فيه.»⁽³⁾

يأخذ مصطلح المهارة مفهوما لغويا متفقا بين علماء المعاجم اللغوية القدماء على أنّها الحذق وإجادة القيام بعمل من الأعمال، «والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَدٌ.»(4)

1 - 2 : تعريف المعارة اصطلاحا:

للمهارة أهمية كبيرة في الميادين المتعلقة بالإنجاز والصناعة والتدريب، كما تحتل مكانة متميّزة وهامة في حقل التربية والتعليم. وتعرف الباحثة جواهر محمد الدبوس المهارة بأنّها «مقدرة جسمانية أو عقلية أو اجتماعية يتمّ تعلّمها من خلال المارسة والتكرار، والفعل الانعكامي، ومن المحتمل أن يتمكن الفرد من تحسينها.»(5)

ويعرفها جرجس ميشال جرجس بأنّها كفاءة يغلب علها الطابع العملي والتطبيقي وتكتسب بالتمرس والدربة ويسهل تحصيلها من خلال الأداء العملي.»

ونضيف تعريفا آخر للمهارة في المصطلـــح لكامل الخويسي بقوله: «فإنّها أداة (يقصد المهارة)» (7)

ولقد حصر علماء الدرس اللغوي للغة أربع مهارات هي: مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وأورد زين كامل الخويسي هذه المهارات نقلا عن مقال العالم الأمريكي ديفيد نيومان الموسوم بـ «تحليل المهارات اللغوية» حيث قال: «سنعرض في هذا المقال للأبحاث الحديثة حول المهارات اللغوية الأربع الكبرى: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة وهي مهارات الغاية منها النشاطات التعليمية للغوية.»(8)

2 - 1: تعريف الكتابة لغة:

يقال: كَتَبْتُ كِتْبَا وكِتَابَةً والكُتْبُ: الجمع كَتَـبَ الشيء يَكْتُبُهُ كُتُباً وكِتَابَا وكِتَابَةً وكَتَنَةٌ، خطّه.

قال أبو النجم:

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَاد كَالخَرْفِ تَكْتُبَانِ فِي الطَرِيقِ لَامِ أَلِف تَخْطُ رِجْلاَيَ بِخَطِ مُخْتَلِف

والكِتَابُ أيضا: «الاسم عن اللحياني الأزهري: الكِتَابُ اسم لما كُتِبَ مجموعا،



والكِتَابُ مصدر والكِتَابَةَ لمن تكون له صناعة مثل الصِيَاغَة والخِيَاطَة والكِتْبَة اكْتِتَابُكَ كِتَابًا تَنِسُخُه.»⁽⁹⁾

والكِتَابَةُ تعني الجمع والشدّ والتنظيم، كما تعني الاتفاق على الحرية، فالرجل يُكَاتِبُ عبده على مال يؤديه إليه منجما، أي يتفق معه على حريته مقابل مبالغ من المال، «قال ابن الأثير: الكِتَابَةُ أن يُكَاتِب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما، فإذا أدّاه صار حرّا، قال: وسميت كِتَابَةَ بمصدر كَتَبَ لأنّه يَكْتُبُ على نفسه لمولاه ثمنه، ويَكْتُبُ مولاه له عليه العتق، وقد كَاتَبَهُ مُكَاتَبَةَ والعبد مُكَاتِبٌ. (١٥) «والإكْتَابُ تعليم الكِتَابِ والْكِتَابُ والْكِتَابُ عليه الْكِتَابُ عَلَيْهُ الْكِتَابُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عليه الْكِتَابُ عليه الْكِتَابُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عليه الْكِتَابُ عَلَيْهُ الْكِتَابُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الْكِتَابُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْكِتَابُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْكِتَابُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْكُولُونُ الْكِتَابُ عَلَيْهُ الْكَتَابُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الْكِتَابُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْعَبْدَابُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلْمُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْ

2-2: تعريفها اصطلاحا:

تعتبر مهارة الكتابة عند التربويين من أعقد المهارات اللغوية لأنّها تتطلّب قدرات أكثر ممّا تتطلّبه مهارات اللغة الأخرى من استماع وحديث وقراءة: «إنّ الكتابة جماع فنون اللغة، بل تتطلب أكثر ممّا تتطلب جميع المهارات الأخرى، ففي الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أن يوقف المتكلم ويسأله عن شيء لم يفهمه، ويمكن أن يطلب منه الإعادة والتكرار، علاوة على ذلك فالكلام أو الحديث يساعد على فهم محتواه كل من استخدام الإشارات، وتعبيرات الوجه وحركات الجسم وغير ذلك ممّا يساعد على إيضاح معنى وإظهاره، أمّا الكتابة فلها مهارات خاصة بها لا توجد في أي فنّ لغوى آخر. (12)

وتعرف الكتابة في معجم علوم التربية الكتابة Ecrit بأنّها: «نتاج فعل الكتابة الذي هي عملية إنتاج نصّ – خطاب باعتباره سلسلة من الجمل تحكمه بنية جملية Structure phrastique وروابط بين هذه الجمل ينسق بينها بنية بين جملية inter phrastique تتحكم فها قواعد النحو. وهي أيضا تلك العملية المعقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا، وفي أساليب متنوعة.»(13)

ويعرفها ابن خلدون بقوله: «فالكتابة إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب فها بتوليد الافكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.»(١٩)

ولقد حصر علماء الدرس اللغوي أنّ اللغة أربع مهارات هي: مهارة الاستماع ومهارة التحدث ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وأورد زين كامل الخويسكي هذه المهارات نقلا عن مقال العالم الأمريكي ديفيد نيومان الموسوم بـ «تحليل المهارات اللغوية» حيث

قال: «سنعرض في هذا المقال للأبحاث الحديثة حول المهارات اللغوية الأربع الكبرى: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.»(15)

ومن التعريفات الاصطلاحية لمصطلح الكتابة «أنّها أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعدّدة، وتراعى فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه.»(16)

ويعتبر روبير اسكاربيت الكتابة: «التقاء للغة المنطوقة باللغة المكتوبة أو التقاء الصوت بالخط.»(17)

يبدو من التعريفات السابقة أنّ مصطلح الكتابة ليس مجرد ترميز آلي للغة المنطوقة، وإنّما الكتابة هي اللغة في حدّ ذاتها وعلى هذا الأساس فهناك من تناول موضوع الكتابة على أنها «ظاهرة أدبية يسعى فها الكاتب إلى حسن التعبير في الشعر أو النثر، وهذا ما يسمى بصنعة الكلام.»(19)

لكن نحن في موضوع مقالنا هذا نتحــــدث عن الكتابة الخاصة بالبحوث العلمية والتي يسمها أهل الاختصاص بالكتابة الأكاديمية.

3 - 1: مفعوم الكتابة الأكاديمية:

هي من أنواع الكتابة «التي تقدم في الكليات والجامعات بهدف تحصيل درجات عليا في التخصص، وينطبق هذا على البحوث التي تعدّ للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه، وعلى البحوث التي تقدّم لحل مشكلة ميدانية أو للبرهنة على صدق مبدأ نظرية علمية سواء قدمت هذه البحوث للمؤسسات الإنتاجية أو لغيرها كاللجان العلمية ومراكز البحوث المختلفة.»(20)

ويختلف هذا النوع من الكتابة عن أنواع أخرى من هذا الفنّ مثل: الكتابة الشخصية والأدبية والاجتماعيـــة...الخ، ويعود هذا الاختلاف إلى ثلاثة أمور: الجمهور، والأسلوب، والهدف أو الغرض من الكتابة.

يعرف فرس Ferris الكتابة الأكاديمية بأنها: «نمط للكتابة الذي يحمل الطابع العلمي في تخصص ما يستثار فيه الكاتب من خلال طرح موضوع ما بغرض المراجعة، أو من خلال سؤال أو مجموعة من الأسئلة يتطلب البحث الإجابة عنها، وعرض ذلك بصورة منطقية مدعما كتابته بالأدلة والحجج المنطقية.»(21)

ويعرفها سن كلاغ Sinclair بأنّها: «ذلك النوع من الكتابة التي تنتمي إلى خطاب أكاديمي معيّن وبستخدمها الطلاب لأهداف دراسية عنــــــــــد كتابة المقالات والأبحاث

الفصلية والتقارير العلمية حول ظواهر معيّنة.»(21)

وتعرّف بأنّها أسلوب ونسق لغوي، له أدواته وألفاظه وتراكيبه وبناؤه ودلالاته ومعانيه وصياغته وخصائصه تكتب به البحوث والدراسات والرسائل والأطروحات، ممّا يجعل هذا النوع من الكتابة متميّزا عن غيره من أنواع الكتابة الأخرى. (22)

إذن يقصد بالكتابة الأكاديمية اللغة العلمية التي هي التعبير الكتابي في الخطاب العلمي وهي تمثل إحدى التقنيات المهمة, التي يفترض أن يكون الطالب قد اكتسبها وتعلّمها في مختلف مراحل الدراسة والتحصيل، ولهذا ففهم الطالب من مصطلح اللغة العلمية أو الكتابة الأكاديمية هو اكتساب هذه الأدوات، هذه الأخيرة المتمثلة في المهارة أو القدرة على الكتابة بعد فهم وظيفتها وتمثل أبعادها، ثمّ العمل على تطبيق آلياتها وتفصيل عناصرها بشكل متكامل ومن ثمّ يكون الهدف منها الفهم والعمل الذي هو تماسك محتوى الخطاب العلمي بكل مكوناته وعناصره أولا, ويكون التواصل متينا واقعا بين الباحثين ثانيا.

وتتلخص أهم المهارات الكتابية فيما يلى:

- 1- مهارة اختيار الموضوع.
- 2 مهارة اختيار الأفكار.
- 3- مهارة عـــرض الأفكار.
- 4 مهارة الربط بين الأفكار.
- 5 مهارة اختيار الألفاظ والتراكيب التي تحمل الأفكار.
 - 6 مهارة التقديم.
 - 7 مهارة الختام.
 - 8 مهارة الاستشهاد بالشواهد الأدبية.
 - 9 مهارة الخط وصح ـــــة الرسم.
- 10 مهارة تنظيم الفقرات واستخدام علامات الترقيم.
- 11 مهارة الالتزام بقواعــــــد النحو واللغة.

 - 13 مهارة الإفصــــاح عن الرأي.
 - 14 مهارة قوة الحجة في الدفاع عن الرأي.

ويلخص زين كامل الخويسكي مهارات الكتابة في:(23)

1- تطبيق القواعد الإملائية على الوجه الصحيح.



- 2- وضع علامات الترقيم.
- 3- مراعاة قواعد النحو والصرف.
- 4- سلامة الخط.
- 5- التناسق بين الحروف والكلمات والعبارات.
- 6- استقامة السطــــــور.

فاكتساب هذه المهارات الكتابيـــة يؤدي حتما إلى قدرات وكفاءات عالية أثناء الممارسة الفعلية.

3 - 2 : القدرات اللغوية للكتابة الأكاديمية:

يرى الباحثون أنّ هذه المهارات الكتابي قدرات تمكُّن لغوي يكتسبها المتعلم عبر مراحل تحصيله الدراسي وهذا ما يسمى بالتكوين اللغوي او الكفاءة اللغوية في حقل اللسانيات وقام الباحث أحمد حسن حنورة بتحليل هذه القدرات أثناء الممارسة العملية للغة إلى ثلاث قدرات هي:

أولا-القدرة على الفهم:

وهي تمس عدّة مستويات منها مستوى الكلمة، فالجملة، فالعبارة والفقرة فالمقال، الذي يتكون من فقرتين أو أكثر ويعالج موضوعا أو حدثا أو ظاهرة أو يتناول فكرة النقد تناولا منظما هدف إلى تحقيق نتيجة معينة.

ثانيا -قدرة الصحة:

ونعني بها «تمكن الطالب من السيط ونعني بها «تمكن الطالب من السيط للغة وممارستها ممارسة صحيحة في ضوء تلك القواعد.»(24)

ولقدرة الصحة مجموعة من المحاور تندرج تحتها عدّة مهارات هي:

1- مهارات خاصة بمعنى اللفظ:

وتعني تمكّن الطالب الباحث من إدراك معنى اللفظ النحوي، وأثر اللفظ على معنى الجملة، وأثر زمن وقوع الحدث على بنية الفعل، والتفريق بين النكرة والمعرفة، وتثنية المفرد وجمعه، وتذكيره وتأنيثه... وهذا يعود بالضرورة على استيعاب الطالب لقواعد النحو العربي وفهمها.

2- مهارات خاصة بموقع الكلمة وصحة استخدامها:

وتعني تمكن الطالب من إدراك ترتيب الكلمة في الجملة، وفق وظيفتها، وعلاقتها بما قبلها وما بعدها والعلاقة المعنوية بين الجملة وما يسبقها، أو يلها من الجمل،

والأركان الأساسية في الجملة، والنقص في الجمل وتكملتها بشيء محدّد، والاستعمال الصحيح للأساليب اللغوية.

3- مهارات خاصة بالموقع الإعرابي للفظة النحوية و أثرها الإعرابي وصحة الكتابة:

وتعني تمكن الطالب من معرفة حركات أو أحرف الإعراب الغير الأصلية، ومن ضبط أواخر الكلمات بالشِّكُل ضبطا صحيحا. (25)

ثالثا: قدرة الجودة:

وتعني تمكن الطالب من القواعد البلاغية، وقوانين النقد الأدبي، ومهارات التذوق، والمقارنة والمفاضلة بين أكثر من أسلوب لغوي صحيح، إذ إنّ كل أسلوب لغوي صحيح وليس كل أسلوب صحيح أسلوبا لغويا جيّدا، وتشمل قدرة الجودة علي مستوبات هي:

-التعرف وهو تمكن الطالب أن يتذكر القاعدة البلاغية في الجملة أو العبارة.

-التطبيق وهو تمكن الطالب من توظيف القاعدة البلاغية المسماة 'التذوُّق' أي التمكن من الحكم علي النص الأدبي وتقديره انطلاقا من المهارات المشتقة من أبواب علم البلاغة وكذا علم النقد الأدبي الذي يتيح للطالب التعامل بكفاءة مع النص.

ومجمل القول هو أنّ متطلبات اللغوية للكتابة الأكاديمية تتطلب اهتماما خاصا ومهارات لغوية يستعملها ويكتسها الطالب الباحث طوال مساره العلمي، ليتكون لغويا ويتهيّأ لخوض غمار البحث العلمي الذي يتمفصل أساسا على خطة، تتكون من موضوع صالح للدراسة والبحث، وتصميم صحيح يتماشى والإشكالية، وكل هذه العناصر، لا تتحقق إلاّ بأسلوب لغة علمية جيّدة تحدّد في النقاط التالية:

3 - 1: العناصر اللسانية المكونة للكتابة الأكاديمية: (27)

- 1- الاستخدام الصحيح للألفاظ والمفردات (المعجم اللغوي).
- 2- التأكد من سلامة المعانـــــى والدّلالات (علم الدلالة).
 - 3- التركيب الصحيــــ للجمل (علم النحو).
 - 4- البناء الصحيح للفقرات (علامات الترقيم).
 - 5- الاستخدام الصحيـــــ لأدوات الربط.
 - 6- الصياغة القوية للعناوين.
 - 7- الصياغة الصحيحة للتساؤلات والفرضيات.
- 8- الصياغة الصحيحة والاستخدام الصحيح للمفاهيم والمصطلحات (علم المصطلح).
 - 9 تقوية الأدوات اللغويــــة للتفكير الناقد.

- 10 القدرة اللغوية على اكتشاف الغلطات.
- 11 سلامة التشكيل والتنقيط والهمزة (علم الاملاء).
- 12 سلامة الصياغ ـــــة والأسلوب اللغوى.

هذه بصفة عامة محدّدات ومتطلبات اللسانية الكتابة الأكاديمية أو العلمية للبحث, وليصل الطالب الباحث إلى تحقيق هذه العناصر, التي تتحقق بها الكتابة الأكاديمية إلا إذا اكتسب الطالب الباحث, مهارة توظيف معجمه اللغوي الخاص لعملية اختيار الكلمات المناسبة لبحثه أولا, وامتلاكه القدرة على التركيب الصحيح للجمل بمراعاة التطابق في ضمّ الكلمات بعضها إلى البعض، لأن التركيب أو الجملة عند دي سوسير يشكل الأساس المادي لمفهوم التعاقدية, إذ نّه يمثل ربطا بين عنصرين أو أكثر, تجمعهما علاقات صوتية وصرفية ونحوية يقول في وصفه للتركيب: التركيب يتشكل دائما من وحدتين متعاقدتين أو أكثر. (82)

ويعكس هذا المفهوم علاقة الإسناد بين الاسم والفعل، أو بين الاسم والاسم، مراعاة الصحة اللغوبة (القواعد).

وكل ما يتعلّق بالأحكام التركيبية من إعراب وربط، واشتقاق وصفة، يرجعه دي سوسير إلى الترابطية (التركيبية)، إذ تتحقق هذه العلاقة بالربط بين وحدتين تمثلها العلاقة الإسنادية بين الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر، وقد تتوسع هذه العلاقة إلى متممات أو فضلات. إنّ ما يميّز العلاقات التي تربط العنصر الوظيفي بسابقه ولاحقه السمة الخطية.

فتركيب: (الولد كبير)، يطرح ازدواجيــــة شكلية تتمثل في التركيب المكون من وحدتين هي: «الولد» و «كبير».

وأيضا ثنائية التذكير والتأنيث، تعكــــس التطابق بين العنصرين السابقين، فكبير مذكر ، كبيرة مؤنث...الخ.⁽²⁹⁾

3 - 2: المقومات الضرورية للكتابة الأكاديمية أثناء ممارسة البحث العلمى: (٥٥)

- 1 الاستخدام الصحيح للغة والأرقام والرموز الإيضاحات.
- 2 مراعاة المقارنــــــة بين الآراء المقدمة والحقائق.
- 3 مراعاة الترتيب المنطق في تناول الأفكار.
- 4 توافر الوحدة والتماسك في تناول الموضوع.

- 5 الكتابة في نظــــــام الفقرة.
- 6 احتواء الفقرة على جمل رئيسية وجمل مدعمة وجمل خاتمة.
 - 7 دعم أفكار النص بالأدلة والشواهد.
 - 8 استخدام المراجع في كتابة النص.
 - 9 تحديد الاقتباسات داخل النصيّ.
 - 10 توثيق الاقتباسات بصورة موحكدة.
 - 11 استخدام اللغ في الكتابة.
 - 12 وأخيرا كتابة قائمة المراجع والمصادر بصورة صحيحة.

خاتمـــــة:

بعد عرضنا لأهم عناصر الموضوع نستنتج أن تعلّــــم وتحسين مهارة الكتابة الأكاديمية في المرحلة الجامعية يتطلب ما يلي:

- 1 الإعتياد وممارسة الكتابة.
- 2 قراءة النصوص البليغة.
- 3 تعلّم النحــو والصرف.
- 4 الصدق والموضوعية.
- 5 الوضوح في الكتابة وهو ينتج من عاملين أساسين هما:
 - وضوح الفك حنها.
 - مراعاة قواعد بناء وتركيب الجمل وقواعد الإعراب.

وفيما يلى نقترح بعض أبرز التوجهات لتعليم مهارة الكتابة الأكاديمية في نقاط محددة:

- تقديم برامج وورش عمل تدريبية على مدار العام الدراسي، غايتها إرشاد الطلاب إلى القواعد والمعايير التي ينبغي مراعاتها في الكتابة الأكاديمية.
- لزام الطلاب قبل تسليم أعمالهم او بحوثهم الأكاديمية المطلوبة منهم مراجعتها وتدقيقها من قبل متخصصين لغويين، وذلك تفاديا للأخطاء التي تتصل بالأسلوب (الجانب اللغوي) أو التنظيم (الجنب النظري)
- الاستفادة من تكنولوجيا التعليم، وتوظيفها التوظيف الأمثل والمناسب لخدمة الطلاب في مجال الكتابة الأكاديمية.

هوامش المقــــال:

- (1) سورة القلم، الآية رقم: 1.
- (2) لسان العرب، ابن منظور، مادة (مهر)، دار المعارف القاهـــرة، مج 6، ج47، ص: 4287.
- (3) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق مصطفي حجازي، الكوبت،ط1، 2001، ج12، ص: 3301.
 - (4) لسان العرب، ابن منظ ور، مادة (م.ه.ر)، مج 6، ج 47، ص: 4287.
 - (5) القاموس التربوي جواهر، محمد دبوس، جامعة الكويت، 2003، ص: 925.
- (6) معجم مصطلحات التربية والتعليم، جرجس ميشال جرجس، دار النهضة العربية، ط1، ص: 526.
- (7) المهارات اللغوية، زبن كامل الخويسي، دار المعرفة الجامعية، ط1، مصر، 2008، ص: 13.

 - (9) لسان العـــرب، ابن منظور، ص: 3816.
 - (11) تاج العروس، الزبيدي، ج 4، باب الياء، ص: 100.
 - (12) المهارات اللغوية، زين كامــل الخويسي، ص: 25.
- (14) مقدمة ابن خلدون، تحقيق درويش الجويدي، المكتبة العصرية بيروت، 2002، ص: 554.
 - (15) المهارات اللغوية، زبن كامل الخويسي، ص: 25.

 - (17) المرجـــــع السابق.
- l'écrit et lacomminition robertescarpit paris presses universitaires de (18) france 1973 p.17
- (19) كتاب الصناعتين، أبو هلال العسكري، تح: علي محند البجاوي، دار الاحياء القاهرة، 1952، ص: 05.
 - (20) الكفاءة اللغوية في الكتابة الاكاديمية باللغة العربية، فتحى يونس، ص: 74.
- (21) نموذج تدريسي قائم على تجهيز المعلومات في ضوء الذاكرة العاملة لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الاكاديمية لدى الطلاب ومعلمي اللغة العربية بكليات التربية، مروان أحمد محمد السمان، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد: 204، 2014، ص: 22.
 - (22) المرجع السابق، ص: 24.
 - (22) المرجع نفسه، ن.ص.
- (23) ينظر: تدريس اللغة العربية في ضـــوء الكفايات الادائية، محسن عطية، دار المناهج، الاردن، ط1، 2007، ص: 238.

- (24) ينظر: المهارات اللغوية؛ مستوياتها ووسائل قياسها، أحمد حسن حنورة، دار المطبوعات الجديدة، ط1، 1989، ص: 9 10.
 - (25) ينظر: النموذج التدريسي، مروان احمد محمد السمان، ص: 40.
 - (26) المهارات اللغويـــــة، أحمد حسن حنورة، ص: 17.
 - (27) الكفاءة اللغوية في الكتابة الاكاديمية في اللغة العربية، فتحي يونس، ص: 77.

 - (30) ينظر: النموذج التدريســــي، مروان أحمد محمد السمان، ص: 26 27.

